



اسم المقال: العلاقة بين أسعار النفط وأسعار السوق المالية في بعض الدول العربية: أدلة تجريبية لاختبار فرضية العلاقة غير التنازليّة

اسم الكاتب: أ.د. عماد الدين أحمد المصيبيح، أ.د. أحمد طه العجلوني

رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/library/3643>

تاريخ الاسترداد: 2025/05/13 19:01 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.

لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political – يرجى التواصل على

info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام

المتاحة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة تنمية الراذدين كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الموصل ورفده في مكتبة الموسوعة السياسية مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكرية ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي يتضمن المقال تحتها.



تنمية الرافدين

العدد ١٢٢ المجلد ٣٨ لسنة ٢٠١٩

العلاقة بين أسعار النفط وأسعار السوق المالية في بعض
الدول العربية
أدلة تجريبية لاختبار فرضية العلاقة غير التنازليّة

The Relationship Between Oil Prices and Financial
Market Prices: in Some Arab Countries
Experimentals Evidences to Test The Hypothesis of an
Asymmetric Relationship

الدكتور أحمد طه العجلوني

أستاذ التمويل الإسلامي المشارك

جامعة القصيم-العربية السعودية

Ahmed T. Al-Ajlouni (PhD)

Professor in Islamic Finance

Qaseem University (KSA)

ajlouni@qu.edu.sa

الدكتور عماد الدين أحمد المصباح

أستاذ الاقتصاد المشارك

كليات الشرق العربي-المملكة العربية السعودية

Imadeddin A. Al-Mosabbeh (PhD)

Associate Professor in Macro Economics

Arab East College (KSA)

Msbbh68@hotmail.com

تأريخ قبول النشر ٢٠١٩/٤/٣٠

تأريخ استلام البحث ٢٠١٩/٣/٨

المستخلص

هدفت الورقة إلى اختبار العلاقة التناظرية باستخدام منهجية NARDL للعلاقة بين سعر النفط وأسعار الأسهم في مصر والسودان والأردن والكويت، وتم استخدام بيانات شهرية بدءاً من عام ١٩٩٨ ولغاية عام ٢٠١٧. وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد أدلة كافية على وجود علاقة بين أسعار النفط وأسعار الأسهم في هذه الأسواق ما عدا سوق القاهرة للأوراق المالية، حيث تبين أن التغيرات الموجبة في سعر النفط تؤدي إلى تغيرات موجبة في أسعار السوق والعكس غير صحيح.

الكلمات المفتاحية: أسواق المال العربية، العلاقة غير التناظرية، أسعار النفط.

Abstract

The paper aimed to test the asymmetric relationship using NARDL methodology for the relationship between oil price and stock prices in Egypt, Saudi Arabia, Jordan and Kuwait. Monthly data were used from 1998 to 2017. The study found that there is an insufficient evidence of a relationship between oil prices and stock prices. These markets, except the Cairo Stock Exchange, show that positive changes in the price of oil lead to positive changes in market prices and vice versa.

Keywords: Arab financial markets, asymmetric relationship, oil prices.

١. التمهيد

استأثرت العلاقة بين أسعار النفط والمتغيرات الاقتصادية الأخرى باهتمام العديد من الدراسات خلال العقود الماضية، وقد توزع اهتمام تلك الدراسات ما بين مجالات ومتغيرات مختلفة مثل التضخم وأسعار الفائدة وأسعار الصرف، فضلاً عن التأثير في أسعار الأسهم. وقد كشفت الدراسات عن أن التغير في أسعار النفط يؤدي إلى اتساع نطاق المتغيرات المتأثرة به بسبب أهميته في الاقتصاد. وحيث أن سوق الأسهم يمثل عنصراً مهماً وأساساً لأي نظام اقتصادي سليم فقد أخذ الاهتمام بدراسة تأثير أسعار النفط على أسواق الأسهم حيزاً وجانباً مهماً من الأدب الاقتصادي المتعلق بتأثير أسعار النفط على الاقتصاد. وقد خرجت تلك الدراسات بتأثيرات متعددة للتغير في أسعار البترول على حركة أسواق الأسهم، حيث تختلف تلك التأثيرات ما بين الدول المصدرة للنفط والمستوردة له.

وعلى الرغم من وجود إجماع على وجود علاقة إيجابية بين صدمات أسعار النفط وأسعار الأسهم في الدول المصدرة للنفط، وعلاقات مختلطة في الدول التي تستورد النفط بشكل كامل. إلا أن هذه الدراسات قامت بنمذجة أسعار النفط في مختلف الدول في إطار خطى. ومع ذلك، فإن المتغيرات الاقتصادية تضمنت خصائص غير خطية خاصة في مجال الدورات الاقتصادية (Neftci, 1984; Falk, 1986). وبالتالي، فإن اللاقطية في علاقات النفط وأسواق الأسهم قد تظهر عندما تستجيب أسعار الأسهم بشكل مختلف للتغيرات في أسعار النفط خلال فترات الازدهار والكساد. ويحمل أن هذه الظاهرة تعني بأن النماذج الخطية قد لا تكون ملائمة لاكتشاف محددات أسعار الأسهم، وربما تقود إلى نتائج مضللة. لحل هذه المشكلة فقد قامت بعض الدراسات باختبار ما إن كان التأثير غير التناظري لأسعار البترول موجوداً في أسواق الأسهم، (Sadorsky, 1999; Basher and Sadorsky, 2006; PerdiguerGarcía, 2013; Salisu and Oloko, 2015). يأتي المنطق من وراء الاهتمام بالتأثير اللاقطي من حقيقة أن هناك تنوعاً في طبيعة حاملي الأسهم ذوي الأفق الزمنية

المختلفة للاستثمار (see Reboredo and RiveraCastro, 2014). فالسوق تجمع كل المستثمرين ذوي الأفق المتعددة للاستثمار، ما يعني بأن كل أصناف الاستثمار ستمارس تأثيرات متباينة على السوق ككل. لقد اثبتت (Sadorsky 1999) التأثير غير التناطري لأسعار النفط على أسعار الأسهم باستخدام "vector auto-regress model". وقام (Basher and Sadorsky 2006) على بحثاً ببيانات هذه الظاهرة بالنسبة للأسواق الناشئة. كما أكد (Salisu and Oloko 2015) على وجود تأثير لا تناطري مهم خلال فترة الانحدار الاقتصادي العالمي. على القبض من ذلك وجده (Cong *et al.* 2008) دليلاً بسيطاً على التأثير غير التناطري لأسعار النفط على الأداء الإجمالي لسوق الأسهم الصيني.

تحاول هذه الورقة اختبار وجود علاقة تناطيرية بين أسعار النفط (المتغير المفسر) وأسعار سوق الأوراق المالية في كل من السعودية والأردن ومصر والكويت خلال المدة ما بين العامين ١٩٩٦-٢٠١٧. حيث تمثل كل من هذه الدول رائزاً لمجموعة الدول التي تتبع إليها، حيث تمثل السعودية البلدان النفطية الكبيرة الحجم والكويت البلدان النفطية صغيرة الحجم والأردن ذات الاقتصاد المتنوع والفقيرة بموارده ومصر ذات الاقتصاد المتنوع وكثيف السكان وذات قاعدة موردية جيدة نسبياً.

وتفترض هذه الدراسة أن هناك علاقة غير خطية تتجه من أسعار النفط إلى أسعار الأسهم في الأسواق المالية للدول العربية التي تم استخدام بياناتها. كما تفترض الدراسة أن اختلاف الأنماط الاقتصادية سوف يترك آثاره على النتائج، وبالتالي فإن طبيعة التأثير (سواء الخطى أو غير الخطى) لأسعار النفط في أسعار الأسهم ستكون مختلفة بين أنماط الاقتصاد.

وتأتي أهمية هذه الدراسة من كونها ترصد العلاقة بين أسعار النفط وأسعار الأسهم في دول ذات أنماط اقتصادية مختلفة. فالعربـية السعودية اقتصاد نفطي كبير والاقتصاد الكويتي اقتصاد نفطي صغير، في حين إن الاقتصاد المصري اقتصاد متنوع ومنخفض الدخل والاقتصاد الأردني اقتصاد ذو قاعدة موردية ضعيفة، ولذلك فإنه من المهم رصد تأثير التغيرات في أسعار النفط في الأسواق الدولية في الأسواق المالية لهذه الأنماط الاقتصادية المختلفة. ومن جهة ثانية، تأتي أهمية الدراسة من كونها تستخدم أسلوباً قياسياً حديثاً لاختبار الفرضية الأساسية، ونقصد بذلك أسلوب الانحدار الذاتي غير الخطى ذي الفجوات الزمنية المبطأة NARDL التي طورها Shin and Greenwood-Nimmo (٢٠١٤). وسوف تسمح لنا هذه المنهجية بالتعرف على سلوك التغيرات (أو الصدمات) المختلفة في المتغير التابع، سواء الصدمات الموجبة لأسعار النفط (زيادة أسعارها) أو الصدمات السالبة (انخفاض أسعار النفط).

من الناحية المنهجية سوف يتم تقسيم هذه الدراسة على عدة أقسام، هذا بالإضافة إلى المقدمة، وهي القسم الخاص بالدراسات السابقة والإطار النظري وتاليًا الدراسة التطبيقية والتي تتضمن تحدياً لأنموذج الدراسة واختباراً للخصائص الإحصائية لبياناتها بما فيها اختبارات جذر الوحدة، ومن ثم حل الأنماذج وتفسير النتائج. ويأتي القسم الرابع والأخير تحت عنوان النتائج متضمناً أهم نتائج الدراسة واستنتاجاتها.

٢. الدراسات السابقة والإطار النظري

حفل الأدب الاقتصادي خلال العقود الماضية، ولاسيما في السنوات القليلة الماضية، بعد لا يأس به من الدراسات التي تناولت العلاقة بين تغيرات أسعار النفط وأسعار الأسواق المالية بالتطبيق على بلدان مختلفة.

دراسة Huang, S., An, H., Gao, X., and Sun, X. (٢٠١٧) سعت هذه الدراسة لاكتشاف ما إذا كانت العلاقة التناطيرية بين أسعار النفط وأداء مؤشر أسهم البورصة الصينية مستمرة خلال

فترات زمنية مختلفة. قام الباحثان بدمج أنموذج vector auto regression model لاختبار هذه العلاقة التنازليّة. ومن أهم النتائج التي خرجت بها هذه الدراسة: - يوجد تأثير لأنسعار النفط على أداء الأسهم خلال الفترات الزمنية المختلفة في حالات الارتفاع أو الانخفاض.

- العلاقة بين أسعار النفط وأداء الأسهم غير تنازليّة، إذ إن تأثير أداء سوق الأسهم على أسعار النفط أكبر من تأثير أسعار النفط على أدائه.
- تزايد تأثير أداء الأسهم للتغير في أسعار النفط يزداد في الفترات الزمنية.

دراسة Bouri (٢٠١٥) حيث عملت الدراسة باستخدام منهج causality-in-variance على بناء إطار منهجي واسع لضبط مخاطر تسرب التأثيرات risk spillover بين أسعار النفط وعوائد الأسهم في بورصة عمان خلال الفترة من ٢٠٠٣ لغاية ٢٠١٤. حيث تم تقسيم الفترة إلى فترتين قبلية وبعدية باعتماد سنة الأزمة المالية العالمية ٢٠٠٨.

وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود تأثير ذي أهمية لمخاطر تسرب التأثيرات risk spillover حتى بداية الأزمة. كما بيّنت الدراسة وجود تسرب للمخاطر باتجاه واحد من أسعار النفط باتجاه أداء الأسهم في بورصة عمان بعد بداية الأزمة.

دراسة Arouri *et al.*, (٢٠١١) حيث سعت الدراسة إلى اكتشاف العلاقة بين التغيرات في أسعار النفط وأداء أسواق الأسهم في الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي، وذلك خلال الفترة ما بين ٢٠٠٥ - ٢٠١٠. وقد استخدم الباحثون أسلوب VAR-GARCH لتحليل تسرب التأثيرات spillover بين التذبذب في أسعار النفط وأداء أسواق الأسهم. وقد تم إثبات وجود علاقة ذات اثر قوي بين التغير في تذبذبات أسعار النفط وأداء الأسهم في منطقة الخليج العربي.

كما جاءت دراسة Awartani and Maghyereh (2013) لاستكشاف أثر التسرب الديناميكي ما بين أسعار النفط وأداء أسواق الأسهم في منطقة الخليج العربي. إذ تبنت الدراسة مقياس تسرب اتجاهي spillover directional جديد تم اقتراحه من قبل Diebold and Yilmaz (2009, 2012). وقد غطت الدراسة الفترة ما بين عامي ٢٠١٢-٢٠٠٤. وتوصلت إلى أن التأثير ذو اتجاه ثنائي غير تنازلي. حيث إن التغيرات في أسعار النفط تؤثر في أداء أسواق الأسهم بشكل أكبر من تأثير أداء الأسهم عليها فيما يتعلق بالتذبذب أو العائد. كما وجدت الدراسة بأن التأثير السابق قد بدا أكثر وضوحاً بعد الأزمة المالية العالمية ٢٠٠٨.

ومن أحدث الدراسات حول تأثير التغيرات في أسعار النفط على أسواق الأسهم دراسة Maneejuk *et al.*, 2018, January). حيث تمت دراسة العلاقة بين التغير في أسعار النفط وأداء خمس من أسواق الأسهم الآسيوية (تايلاند، ماليزيا، الفلبين، إندونيسيا، سنغافورة). وقد استخدم الباحثون أسلوب Copula لنمذجة هيكل الاعتمادية بين متغيرات الدراسة. وقد بيّنت الدراسة بأن أسواق كلٍ من إندونيسيا وماليزيا وتايلاند تتأثر إيجابياً عند ارتفاع أسعار النفط، فيما تتجه أسواق كلٍ من الفلبين وسنغافورة باتجاه معاكس. إلا أن تلك العلاقة لم تكن قوية بما يكفي كما أشارت هذه الدراسة.

دراسة Badeeb and Leon (٢٠١٦) إذ استخدمت الدراسة أسلوب NARDL من أجل الكشف عن طبيعة العلاقة غير الخطية بين أسعار الأسهم الإسلامية وأسعار النفط في ماليزيا. وتوصلت الدراسة باستخدام بيانات شهرية من عام ٢٠٠٧ ولغاية عام ٢٠١٥ إلى أن العلاقة بين المتغيرين غير خطية، وأن هناك اختلافاً في تأثير الصدمات الموجبة والصدمات السالبة لأسعار النفط في أسعار الأسهم الإسلامية في ماليزيا.

وعلى الرغم من أن أغلب الدراسات بيّنت وجود علاقة طردية بين أسعار النفط وأداء أسواق الأسهم في المنطقة العربية، إلا أن بعض الدراسات خالفت هذا الاتجاه ببيانات عدم وجود علاقة بينهما مثل دراسة Al Janabi *et al.* (٢٠١٠) أو وجود علاقة عكسية مثل دراسة Basher *et al.* (٢٠١٢). وتميز هذه الدراسة بأنها من الدراسة القليلة التي استخدمت منهجهة حديثة، وهي منهجهة NARDL التي تهدف إلى رصد الديناميات غير الخطية بين أسعار النفط وأسعار الأسهم في عدة دول ذات أنماط اقتصادية مختلفة.

٣. الدراسة التطبيقية

٣.١. منهجهة الاختبار

تستخدم هذه الدراسة أسلوب NARDL الذي طوره Shin *et al.* (٢٠١٤) من أجل اختبار فرضية لخطية العلاقة بين بعض متغيرات الدراسة (التضخم والانفاق الحكومي) من جهة وبين الانفاق الاستثماري في العربية السعودية من جهة أخرى، سواء في الأجلين القصير والطويل. وبعد أسلوب NARDL توسيعاً أو تعديلاً للتقدير الخطي لأسلوب الانحدار الذاتي ذي الفجوات المبطأة للتكمال المشترك، ARDL، التي طورها Pesaran *et al.* (٢٠٠١)، بحيث يأخذ بعين الاعتبار احتمالية اللاخطية في تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع، سواء في الأجل القصير أو الطويل.

هذا الأسلوب، كما في NARDL، يقوم بالكشف عن التأثيرات قصيرة الأجل وطويلة الأجل في معادلة واحدة، وكذلك لا يحتاج بالضرورة إلى سلاسل زمنية طويلة مقارنة بأسلوب التكمال المشترك غير الخطي (TAR or MTAR). فضلاً عن مردنته في استخدام المتغيرات المتكاملة من الرتبة (0) أو (1). بمعنى سواء أكانت المتغيرات مستقرة في المستوى أو الفرق الأول أو المزدوج بينهما (Nusair, 2016) وطبعاً لا يؤخذ بالحسبان المتغيرات المستقرة في الفرق الثاني، أي ذات رتبة التكمال (2) (Shahzad *et al.* 2017). كما أن هذا الأسلوب يمكننا من الكشف عمّا أطلق عليه Granger and Yoon (٢٠٠٢) التكمال المشترك الضمني hidden cointegration بمعنى أنه يتتجنب حذف العلاقات غير الملمسة بين الظاهرة والعوامل المفسرة لها بالافتراض الجزاكي بخطية العلاقة بينها. إذ إن أسلوب NARDL يمكننا من اختبار فرضية مركبة فيما إذا كانت العلاقة بين المتغيرين محل الدراسة علاقة تكمال مشترك خطية أو غير خطية أو حتى لا توجد علاقة تكمال مشترك بينهما.

من الناحية الإجرائية، يقتضي من أجل استخدام أسلوب NARDL البحث في رتبة استقرار السلاسل الزمنية الداخلية في أنموذج الدراسة. وهناك قائمة من أدوات اختبار جذر الوحدة واستقرار السلاسل الزمنية، من أهمها اختبار ديكى-فولر الموسع (ADF) واختبار فيليبس-بيرون (PP) واختبار KPSS. وتعد الاختبارات المطورة والمنبثقة عن الأولى وهي اختبارات جذر الوحدة بنقطة تغير هيكلية Unit Root With Break Point Test التي أشار إليها Perron (١٩٨٩) والذي أكد على أن تجاهل نقاط التحول الهيكلية في السلاسل الزمنية يمكن أن يؤدي إلى نتائج مضللة فيما يخص قبول أو رفض فرضية وجود جذر الوحدة لأي من المتغيرات. وتعتبر طريقة Narayan and Popp (٢٠١٠) والتي تعد تطويراً على اختبار ADF من أهم الطرائق في هذا الصدد، وهي منهجهة التي سوف يتم اعتمادها من أجل تحديد رتب استقرار السلاسل الزمنية. وفي هذه منهجهة يتم تحديد نقاط التحول الهيكلية من داخله، بمعنى أننا لا نفترض معرفة مسبقة بوجود هذه النقاط أو حتى توقعاتها. فيما يتعلق بالشكل العام لأنموذج ARDL الذي يبيّن العلاقة بين Y المتغير التابع و X المتغير المفسر، فإنه يأخذ الشكل الآتي:

$$(1) \quad \Delta y_t = \mu - \rho y_{t-1} + \theta x_{t-1} + \sum_{j=1}^{\rho-1} a_j \Delta y_{(t-j)} + \sum_{j=0}^{q-1} \pi_j \Delta x_{t-j} + \varepsilon_t$$

أذ تمثل مقدرات المتغيرات في المستوى وبإبطاء لفترة واحدة معلومات الأجل الطويل التي تشقق منها دالة التكامل المشتركة طويلاً الأجل. وتمثل المقدمة ρ معلمة تصحيح الخطأ، والتي يتم اختبار معنويتها باستخدام القيم الجدولية لـ Pesaran *et al.* (٢٠٠١) وفرضية العدم H_0 لا توجد علاقة تكامل مشتركة في الأجل الطويل. كما تجدر الإشارة إلى أنه من المهم أن تكون إشارة هذه المعلمة أو المقدمة سالبة حتى نستطيع القول بأن هناك إمكانية لتجاوز الأخطاء قصيرة الأجل بهدف العودة إلى الوضع التوازنى. كما يتم حساب معلمة الأجل الطويل لدالة التكامل المشتركة للمتغير X وفق المعادلة:

$$(2) \quad \beta = -\frac{\theta}{\rho}$$

و يتم اختبار وجود علاقة تكامل مشتركة باستخدام اختبار Wald test حيث يتم اختبار فرضية العدم:

$$(3) \quad \mu = \rho = \theta = 0$$

كما تشير المقدرات π إلى المقدرات قصيرة الأجل. وكذلك تشير p و q إلى عدد الإبطاءات التي يتم تقديرها اعتماداً على أحد المعايير مثل معيار معلومات أكيل AIC أو معيار سيشوارتز SC سواء للمتغير التابع أو المتغير المستقل.

إن رفض فرض العدم بالاعتماد على جداول Pesaran *et al.* (٢٠٠١) عند مستوى الدلالة المعطى يعني أن هناك علاقة توازنية طويلة الأجل تتجه من المتغير المستقل X إلى المتغير التابع Y . وبالانطلاق إلى أنموذج NARDL، حيث قلنا بأنه تعتمد للخطية إلى اللاخطية، فإن المتغير x سوف يتم تقسيمه ما بين قيم سالبة وأخرى موجبة، بحيث يصبح لدينا:

$$(4) \quad X_t = X_0 + X_t^+ + X_t^-$$

وهكذا تصبح دالة التكامل المشتركة للعلاقة بين Y و X على النحو الآتي:

(5)
$$Y_t = a + \beta^+ X_t^+ + \beta^- X_t^- + u_t$$

حيث u_t تمثل حد الخطأ في هذه المعادلة بقيمة متوسطة صفر وتبين ثابت. فيما تمثل كلاً من β^+ & β^- المعلمات غير المتماثلة في الأجل الطويل the associated asymmetric long-run parameters .

و يتم حساب X_t^+ و X_t^- كما في المعادلين الآتيين:

$$(6) \quad X_t^+ = \sum_{j=1}^t \Delta X_j^+ = \sum_{j=1}^t \max(\Delta X_j, 0)$$

$$(7) \quad X_t^- = \sum_{j=1}^t \Delta X_j^- = \sum_{j=1}^t \min(\Delta X_j, 0)$$

و انطلاقاً من هذا التقسيم للمتغير المستقل، فإن إدخال كلا المتغيرين X_t^+ و X_t^- في أنموذج ARDL سوف ينتج لدينا أنموذج NARDL، كما يأتي:

$$(8) \quad \Delta y_t = \mu - \rho y_{t-1} + \theta^+ x_{t-1}^+ + \theta^- x_{t-1}^- + \sum_{j=1}^{\rho-1} a_j \Delta y_{(t-j)} \\ + \sum_{j=0}^{q-1} (\pi_j^+ \Delta x_{t-j}^+ + \pi_j^- \Delta x_{t-j}^-) + \varepsilon_t$$

وكما هو ملاحظ من الأنماذج السابق المعروض في المعادلة (1) فإن θ^+ & θ^- تمثل معلومات الأجل الطويل للعلاقة غير التنازية في الأنماذج، و π_j^+ & π_j^- تمثل المقدرات غير التنازية في الأجل القصير.

وتتشابه الاختبارات التشخيصية لأنموذج NARDL مع أنموذج ARDL ، إذ يتم اختبار التكامل المشترك كما في المعادلة (3)، بحيث تصبح:

$$(9) \quad \mu = \rho = \theta^+ = \theta^- = 0$$

فضلاً عن اختبار التوزيع الطبيعي لحد الخطأ واستقرار الأنماذج باستخدام اختبار CUSUM of squares test بالإضافة إلى اختبارات اختلاف التباين واستقلالية حد الخطأ.

ويتميز أسلوب NARDL باختبار إضافي هو اختبار التمايز symmetry في الأجل الطويل، إذ يتم اختبار فرضية عدم الآتية، باستخدام اختبار Wald test أيضاً:

$$(10) \quad (\beta^+ = -\frac{\theta^+}{\rho}) = (\beta^- = -\frac{\theta^-}{\rho})$$

مقابل الفرضية البديلة التي تنص على لا تمايز asymmetry العلاقة بين المتغيرين قيد الدراسة وعلى النحو الآتي:

$$(11) \quad (\beta^+ = -\frac{\theta^+}{\rho}) \neq (\beta^- = -\frac{\theta^-}{rho})$$

كما يتم اختبار الخطية في الأجل القصير باستخدام اختبار Wald test كما يأتي:

$$(12) \quad \sum_{j=0}^{q-1} \pi_j^+ = \sum_{j=0}^{q-1} \pi_j^-$$

من الاختبارات التشخيصية المهمة في اختبار NARDL اختبار مضاعف التأثير التراكمي الديناميكي غير التمايز dynamic multiplier effect asymmetric cumulative effect في المتغير التابع الناجم عن التغير في المتغير المستقل الموجب X^+ والمتغير المستقل السالب X^- بوحدة واحدة. ويتم حساب الأثرين على التوالي، كما يأتي:

$$(13) \quad m_h^+ = \sum_{j=h}^h \frac{\delta Y_{(t+1)}}{\delta X_t^+}, h = 0, 1, 2, \dots$$

$$(14) \quad m_h^- = \sum_{j=h}^h \frac{\delta Y_{(t+1)}}{\delta X_t^-}, h = 0, 1, 2, \dots$$

وقد أشار كل من Shahzad, Nor *et al.* (٢٠١٦) و Fousekis, Katrakilidis *et al.* (٢٠١٧) إلى أن كشف وتحليل مسارات التكيف ومدة اختلال التوازن في أعقاب صدمة موجبة (أو سالبة) يمكن أن توفر معلومات مفيدة عن أنماط عدم التمايز في الأجلين الطويل والقصير.

٣.٢. أنموذج وبيانات الدراسة

استخدمت الدراسة بيانات عن المؤشر العام لعدة أسواق عربية هي سوق المال السعودي (تداول أو المؤشر العام السعودي TASI) وبورصة عمان (المؤشر العام الأردني AMGNRLX) وبورصة الكويت (مؤشر الكويت KSX15) والبورصة المصرية (EGX30) فضلاً عن أسعار النفط لمزيج برینت Brent Crude Oil Price.

وقد تم الحصول على البيانات السابقة على نحو منفصل لكل منها، إذ تم الاعتماد على قواعد البيانات التي توفرها كل سوق مالية (بورصة) وعلى ما يوفره موقع Investing.com . ووجد الباحثان أنه من المناسب استخدام البيانات الشهرية لكل المؤشرات التي ستستخدم في الدراسة، إذ تمأخذ المتوسطات الحسابية الشهرية لسعر الإغلاق للأسواق المالية المعنية وأسعار النفط في السوق العالمية (مزيج برینت). وحيث أن أطوال السلسلة الزمنية مختلفة بين الدول فقط تم تفضيل استخدام الشهر الأول من عام ١٩٩٨ كبداية للسلسلة، على الرغم من أن بداية مؤشر سوق الأوراق المالية السعودية يبدأ من منتصف العام ١٩٩٨.

وقد واجهت الورقة محددات في طبيعة البيانات وتواترها. فقد اختلفت أيام الإجازات الأسبوعية بين الدول، كما اختلفت عدد أيامها وموقعها في الدولة الواحدة عبر الزمن. فعلى سبيل المثال كان يوم الإجازة الأسبوعية في العربية السعودية هو يوم الجمعة لغاية حيث أصبحت الإجازة الأسبوعية يومي الخميس والجمعة، وبداءً من ٢٩ يونيو ٢٠١٣ أصبحت الإجازة يومي السبت والجمعة. أما في دول أخرى فقد استمر تقريرياً يومي الجمعة والسبت. وفيما يتعلق بسوق النفط فإن يومي السبت والأحد هما أيام الإجازة الأسبوعية خلال كامل مدة الدراسة. كما واجهت الدراسة مشكلة اختلاف الإجازات الرسمية ولاسيما الدينية منها، وهي إجازات طويلة في العربية السعودية تتوافق مع مناسبة عيد الفطر والأضحى وموسم الحج الذي يمتد على ١٥ يوماً تقريرياً. فيما تتوقف أسواق النفط العالمية عن العمل خلال أعياد الميلاد ولغاية الخامس من كانون الثاني (يناير) من كل عام. ويتم إغلاقها أحياناً بسبب بعض الظروف الاقتصادية.

لم يكن بالإمكان استخدام قواعد البيانات المتاحة من دون إعادة ضبطها على أيام الأسبوع كاملاً من أجل تحديد الفجوات. وبعد أن تم تحديد الفجوات في كل سلسلة زمنية على أساس أن أيام الأسبوع سبعة أيام عمل، تم استخدام منهجية لردم interpolation هذه الفجوات. وهناك عدة طرائق من أجل تجاوز الفجوات أي البيانات المفقودة، لكن كلها يعتمد على اقحام بيانات محسوبة بالاستناد إلى البيانات السابقة للنقطة الزمنية والبيانات اللاحقة لها. ومن أهم المنهجيات المتبعة في ذلك الطريقة الخطية-

اللوغاريتمية (Log-linear) والطريقة التكعيبية (Cubic Spline) وطريقة Catmull-Rom Spline .. وقد اعتمد الباحثان على الطريقة التكعيبية، إذ تفترض هذه الطريقة أن السلسلة الزمنية عموماً محكمة بعلاقة من المرتبة الثالثة (دالة تكعيبية) عبر الزمن. ويتوفر برنامج Eviews 10 على المنهجيات السابقة كلها، إذ تمت إعادة تأسيس السلسلة الزمنية في الأنماذج بعد ردم الفجوات (القيم المفقودة) مع الحفاظ على البيانات الأصلية (القيم السابقة واللاحقة للخلية المفقودة ببياناتها).

المرحلة الأخيرة تمثلت بتحويل السلسلة الزمنية من يومية إلى شهرية بأخذ المتوسطات الحسابية الشهرية لكل البيانات.

٣.٣. أنماذج الدراسة

تم صياغة أنماذج الدراسة كما في المعادلة الآتية:

$$(15) \quad \log(X_{t,j}) = f(\log(0ilp_t))$$

حيث $\log(X)$ اللوغاريتم الطبيعي لمتوسط سعر السوق عند الإغلاق في نهاية الشهر t بالنسبة للسوق j ، فيما تمثل $\log(0ilp_t)$ اللوغاريتم الطبيعي لمتوسط سعر مزيج برلينت من النفط في الشهر t .

وسيتم تقدير هذا الأنماذج لكل دولة على حدة باستخدام أسلوب NARDL المعروض في الفقرة السابقة، حيث تأول المعادلة السابقة، وفق اختبار الحدود الخاصة بأسلوب ARDL إلى الصيغة الآتية:

$$(16) \quad dlX_{t,j} = a + \sum_{i=1}^m \beta_m dlX_{t-i} + \sum_{i=0}^n \beta_n dloilp - pos_{t-i} \\ + \sum_{i=0}^k \beta_k dloilp - pos_{t-i} + \lambda_1 lX_{t-1} + \lambda_2 loil - pos_{t-1} \\ + \lambda_3 loilp - neg_{t-1} + e_t$$

إذ تمثل m و n عدد الإبطاءات المرشحة لكل متغير في أسلوب NARDL باستخدام معيار AIC. وحيث λ_1 معامل تصحيح الخطأ و $\lambda_2 & \lambda_3$ معلومات الأجل الطويل والتي من خلالها نستطيع تقدير مقدرات معادلة الأجل الطويل لأنماذج الدراسة، كما مرّ معنا في الفقرة السابقة.

٤. الخصائص الإحصائية لبيانات الدراسة

يبين الشكل ١ تطور أسعار الأسهم في كل الدول الأربع (السعودية والأردن ومصر والكويت) وتتطور أسعار النفط لمزيج برلينت. حيث نلاحظ أن هناك نمطاً من السلوك المتزامن لبعض الأسواق المالية وأسعار النفط ولا سيما السوق السعودية والكونية والأردنية.

ويبين الجدول ١ الخصائص الإحصائية لبيانات الدراسة. حيث بُعدت عدد المشاهدات في السلسلة الزمنية لأسعار النفط.

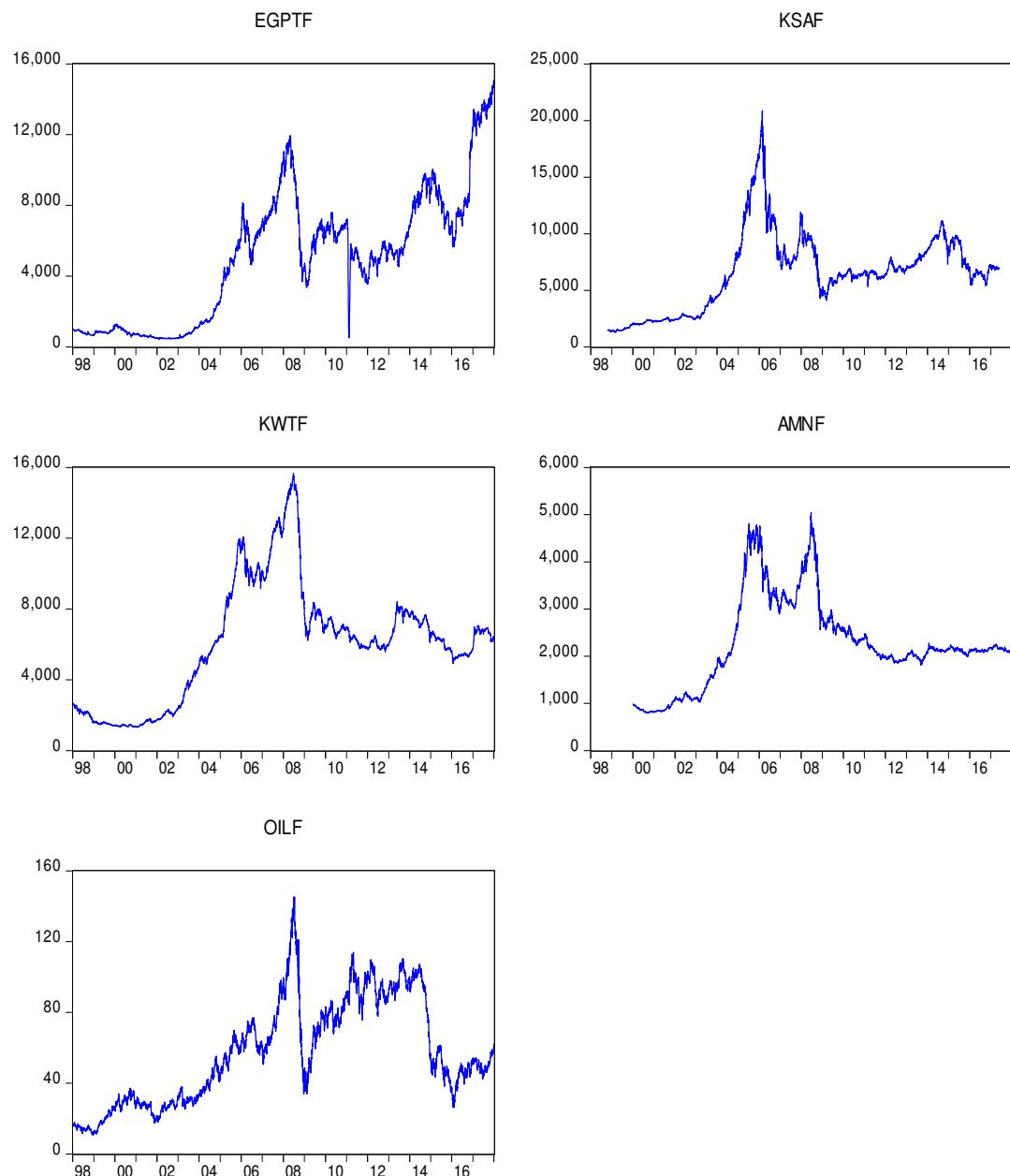
الجدول ١
الخصائص الإحصائية لبيانات الدراسة

| | LAMNF | LEGPTF | LKSAF | LKWTF | LOILF |
|--------------|-------|--------|-------|-------|-------|
| Mean | 7.633 | 8.080 | 8.614 | 8.514 | 3.896 |
| Median | 7.662 | 8.567 | 8.785 | 8.742 | 3.963 |
| Std. Dev. | 0.448 | 1.081 | 0.615 | 0.687 | 0.588 |
| Observations | 433 | 481 | 447 | 481 | 481 |

المصدر: بيانات محسوبة من قبل الباحثين بالاعتماد على قاعدة بيانات الدراسة

٣،٥ اختبار جذر الوحدة

تم استخدام اختبار جذر الوحدة مع توقيع وجود نقاط تحول هيكلية باستخدام منهجية PP فضلاً عن استخدام طريقة فيليبس بيرتون PP . حيث تعتبر هذه الطريقة من أكثر الطرائق كفاءة. وهي تعديل لا معلمي على طريقة ديلي فولر الموسع ADF. أما بالنسبة لعدد الإبطاءات التي يمكن أن تستخدم في معدلات اختبار جذر الوحدة فقد تم الاعتماد على معيار AIC حيث أنه اختبار مناسب للسلسل الزمنية الطويلة. بينما النتائج المعروضة في الجدول ٢ لهذا الاختبار أن أغلب السلسل لها جذر وحدة، أي متكاملة من الرتبة (1)I، ماعدا السلسل الزمنية الخاصة بالقيم الموجبة التراكمية والقيم السالبة التراكمية فقد كانت مستقرة في المستوى. وهذه النتيجة تدفعنا لاستخدام أساليب قياسية غير أسلوب الانحدار الخطي الذي قد يؤدي إلى ما يطلق عليه بالانحدار الزائف.



الشكل ١
تطور أسعار النفط وأسعار الأسهم في الأسواق المالية محل الدراسة

المصدر: بالاعتماد على قاعدة بيانات الدراسة

الجدول ٢**نتائج اختبار جذر الوحدة باستخدام اختبار فيليبس بيرون PP****UNIT ROOT TEST RESULTS TABLE (PP)**

Null Hypothesis: the variable has a unit root

| | | At Level | | | | | | |
|--------------------------|-------------|---------------------|-----------|----------|----------|----------|--------------|--------------|
| | | LAMNF | LEGPTF | LKSAF | LKWTF | LOILF | LOILF_NEG | LOILF_POS |
| With Constant | t-Statistic | -1.7230 | -0.7297 | -2.1110 | -1.0973 | -2.0127 | -1.7230 | -0.7297 |
| | Prob. | 0.4189 | 0.8367 | 0.2405 | 0.7183 | 0.2814 | 0.4189 | 0.8367 |
| With Constant & Trend | t-Statistic | -1.3047 | -1.9277 | -1.5252 | -0.9666 | -1.9417 | -1.3047 | -1.9277 |
| | Prob. | 0.8853 | 0.6384 | 0.8198 | 0.9461 | 0.6309 | 0.8853 | 0.6384 |
| Without Constant & Trend | t-Statistic | 0.6966 | 1.2577 | 1.0205 | 0.6230 | 0.4558 | 0.6966 | 1.2577 |
| | Prob. | 0.8656 | 0.9472 | 0.9194 | 0.8506 | 0.8125 | 0.8656 | 0.9472 |
| | | At First Difference | | | | | | |
| | | d(LAMNF) | d(LEGPTF) | d(LKSAF) | d(LKWTF) | d(LOILF) | d(LOILF_NEG) | d(LOILF_POS) |
| With Constant | t-Statistic | -14.4571 | -20.3657 | -15.2003 | -13.7377 | -15.3885 | -14.4571 | -20.3657 |
| | Prob. | 0.0000 | 0.0000 | 0.0000 | 0.0000 | 0.0000 | 0.0000 | 0.0000 |
| With Constant & Trend | t-Statistic | -14.4992 | -20.3418 | -15.2264 | -13.7299 | -15.3906 | -14.4992 | -20.3418 |
| | Prob. | 0.0000 | 0.0000 | 0.0000 | 0.0000 | 0.0000 | 0.0000 | 0.0000 |
| Without Constant & Trend | t-Statistic | -14.4477 | -20.2363 | -15.2576 | -13.7365 | -15.3874 | -14.4477 | -20.2363 |
| | Prob. | 0.0000 | 0.0000 | 0.0000 | 0.0000 | 0.0000 | 0.0000 | 0.0000 |

الملاحظات

a: (*)Significant at the 10%; (**)Significant at the 5%; (***) Significant at the 1% and (no) Not Significant

b: Lag Length based on AIC

c:Probability based on MacKinnon (1996) one-sided p-values.

٣.٦ . نتائج تقدير أنموذج الدراسة

تم تقدير أنموذج الدراسة لكل سوق مالية على حدة، حيث المتغير التابع هو اللوغاريتم الطبيعي لمتوسط سعر الأغلاق خلال شهر والمتغيرات المفسرة هي اللوغاريتم الطبيعي للمجموع التراكمي للقيم الموجبة لأسعار النفط LOIL_POS واللوغاريتم الطبيعي للمجموع التراكمي للقيم السالبة LOIL_NEG.

الجدول ٣**نتائج تقدير أنموذج الدراسة**

| Variable | مصر | السعودية | الكويت | الأردن |
|-----------|-------------------|-----------------|---------------|---------------|
| LOILF_POS | 1.045552** | 0.323 | -1.392 | -0.064 |
| | 0.0275 | 0.623 | 0.802 | 0.948 |
| LOILF_NEG | 0.727113 | 0.300 | -1.479 | -0.020 |
| | 0.1902 | 0.677 | 0.798 | 0.948 |
| C | 5.093*** | 8.409*** | 14.978 | 7.29 |
| | 0 | 0 | 0.39 | 0.943 |

| Variable | مصر | السعودية | الكويت | الأردن |
|---|---------------------|---------------------|---------------------|--------------------|
| ECT | -4.53E-02 0.0238 | -7.97E-03 0.1417 | -1.39E-03 0.6533 | -1.09E-02 0.156 |
| F-statistic | 2.617 | 0.936 | 4.036** | 1.630 |
| Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test: | | | | |
| F-statistic | 0.275 | 2.224 | 3.608** | 0.101 |
| Prob. F | 0.601 | 0.136 | 0.028 | 0.751 |
| Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey | | | | |
| F-statistic | 1.367 | 27.898*** | 8.205*** | 11.303*** |
| Prob. F | 0.229 | 0.000 | 0.000 | 0.000 |
| Symmetry Test | | | | |
| F-statistic | 6.074** | 0.038 | 0.046 | 0.100 |
| Prob. F | 0.014 | 0.845 | 0.831 | 0.752 |
| Result | asymmetry | symmetry | symmetry | symmetry |

المصدر: بيانات محسوبة من قبل الباحثين لاستخدام EVIEWS 10

ملاحظة: ** معنوية عند مستوى الدلالة ١٪ و *** معنوية عند مستوى الدلالة ٥٪ و * معنوية عند مستوى الدلالة ١٠٪.

توضح النتائج المعروضة في الجدول ٣ أن الأنماذج الخاصة بسوق المال المصرية كان الأكثر كفاءة من الناحية الإحصائية. فقد كانت معلمة تصحيح الخطأ معنوية عند مستوى الدلالة ٥٪، وهو ما يشير إلى إمكانية تصحيح الخطأ بمعدل ٤٪، إلا أن اختبار wald test لاختبار وجود علاقة طويلة فشل في تمكيننا من رفض فرض العدم، القائل بأنه لا توجد علاقة طويلة الأجل بين أسعار النفط وأسعار سوق القاهرة.

أما بالنسبة لبقية النماذج فإن النتائج بينت أنه لا توجد إمكانية لتصحيح الأخطاء قصيرة الأجل ولا توجد علاقات طويلة الأجل بين أسعار النفط وأسعار الأسواق المالية في كل من سوق عمان وسوق الكويت. في حين أظهرت النتائج أن هناك علاقة طويلة الأجل في السوق السعودية دون إمكانية تصحيح الأخطاء قصيرة الأجل.

من ناحية ثانية بينت النتائج أن النماذج الخاصة بكل من سوق القاهرة وعمان والسعودية لا تعاني من مشكلة الارتباط الذاتي للأخطاء باستخدام اختبار Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test، حيث كانت قيمة F المحسوبة في كل من هذه النماذج أكبر من القيمة الجدولية، أو بمعنى آخر كانت قيمة الاحتمالية Prob. أكبر حتى من ١٠٪، وهو ما يعني إمكانية قبول فرض العدم القائل بأنه لا يوجد ارتباط ذاتي للأخطاء في هذه النماذج، في حين إن الأنماذج الخاصة بالسوق الكويتية أظهرت بأن هناك علاقة ارتباط ذاتي للأخطاء عند مستوى الدلالة ٥٪.

كما أوضحت النتائج أن الأنماذج الخاصة بسوق القاهرة لم يكن يعني من مشكلة اختلاف التباين باستخدام اختبار Breusch-Pagan-Godfrey، حيث تبين بأن قيمة الاحتمالية الخاصة بالاختبار في هذا الأنماذج أصغر من ٥٪ وهو ما يعني بأننا نرفض فرض العدم القائل بأن الأنماذج يعني من

مشكلة اختلاف التباين. من ناحية ثانية فقد فشلت النماذج الأخرى في اجتياز هذا الاختبار، ما يعني بأنها تعاني من مشكلة اختلاف التباين.

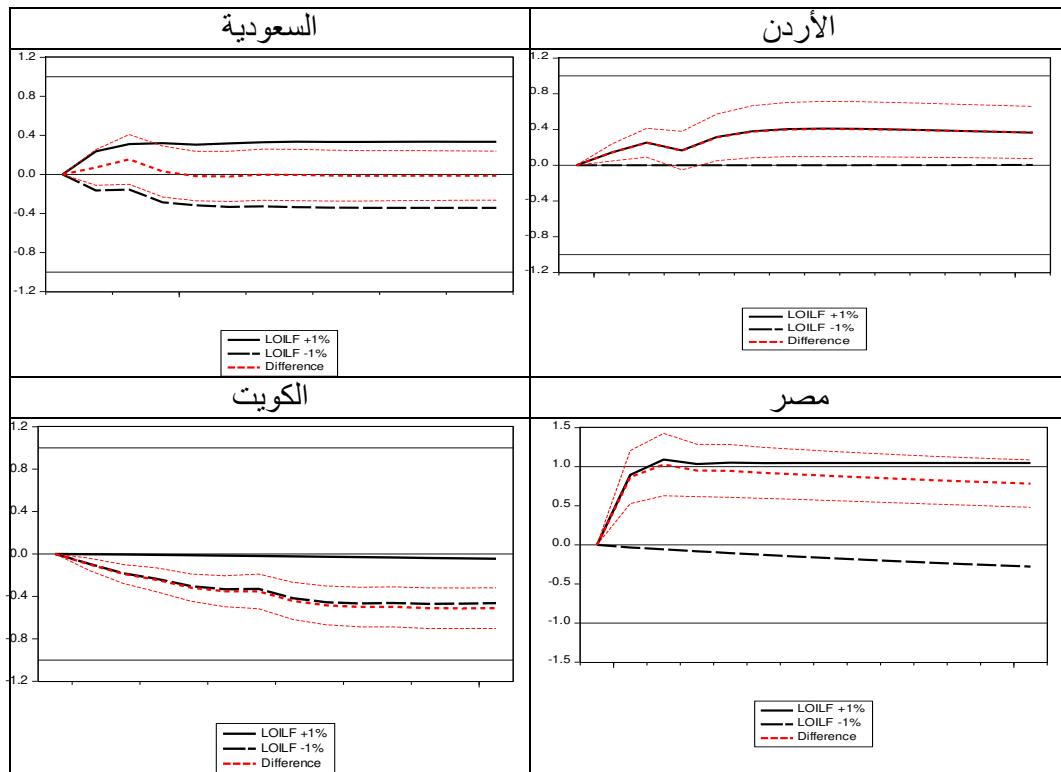
أظهرت النتائج المبنية في الجدول ٣ أن نموذج سوق القاهرة وحده أثبت فرضية العلاقة غير التنازليّة، فيما كانت النماذج الخاصة بالأسواق الأخرى تنازليّة، ولا تختلف قيم المقدرات الخاصة بالمجاميع التراكمية الموجبة والسلبية عن الصفر. إن لاتنازليّة العلاقة في سوق القاهرة الدوليّة تكشف عن أن سلوك التغيرات الموجبة لأسعار النفط تختلف عن سلوك تأثير القيم السلبية. وبحسب النتائج فإن زيادة أسعار النفط بمعدل ١% سوف يؤدي إلى زيادة أسعار الأسهم في سوق القاهرة بمعدل ٤٪١٠٠ عند مستوى الدالة ٥٪٥، في حين إن انخفاض أسعار النفط لا يؤدي إلى أي تأثير في أسعار الأسهم، حيث لم تكن المقدرة الخاصة بالمجموع التراكمي معنوية.

من ناحية ثانية، تم اختبار الأثر المضاعف التراكمي الديناميكي dynamic cumulative effect multiplier ، الذي يعكس تأثير الصدمات قصيرة الأجل في سلوك المتغير التابع، كما تبين الأثر التنازلي لهذه الصدمات في الأجل القصير. وتبيّن النتائج بأن هناك تأثيرات مختلفة لصدمات الأجل القصير في أسعار النفط في أسواق المال في الدول محل الدراسة. في الأردن، إن زيادة أسعار النفط بمعدل ١% سوف تؤدي إلى زيادة مؤشر أسعار الأسهم بمعدل ٤٪٠١، وفي الفترة التي تليها يصل الأثر التراكمي في الارتفاع إلى ٢٥٪٠٠، ثم ينخفض مؤشر الأسعار قليلاً، ثم يعاود الارتفاع، ثم في يستقر في حركته، لتبدو مرحلة تخلمية طويلة الأجل، يشير إليها ميل المنحنى الهبوطي البطيء. كما يعكس الشكل الخاص بالأردن أن لا أثر لتراجع أسعار النفط في مؤشر أسعار السوق المالية.

وفيما يتعلق بالسوق السعودية، فإن سلوك المنحنين المعبرين عن أثر الصدمات الموجبة والسلبية يؤيد العلاقة التنازليّة قصيرة الأجل. إذ أن ارتفاع أسعار النفط سوف يؤدي إلى ارتفاع مؤشر "تداول" ليصل أثراه خلال شهر واحد إلى ٤٪٠٢، مقابل زيادة أسعار النفط بمعدل ١%. في حين إن انخفاض أسعار النفط سوف يؤدي إلى تخفيض "تداول" بمعدل ٦٪١٠، خلال الشهر التالي. وكما يشير إليه الشكل الخاص بالسوق السعودية، فإن تغيرات أسعار النفط سوف تؤدي إلى انتقال shift المنحنى التوازنـي إلى سعر جديد سواء في حالة الصدمات الموجبة أو السلبية. ويعزز هذه النتيجة أن منحنـى الفروق بين الآثار منطبق إلى حد كبير على المحور الأفقي.

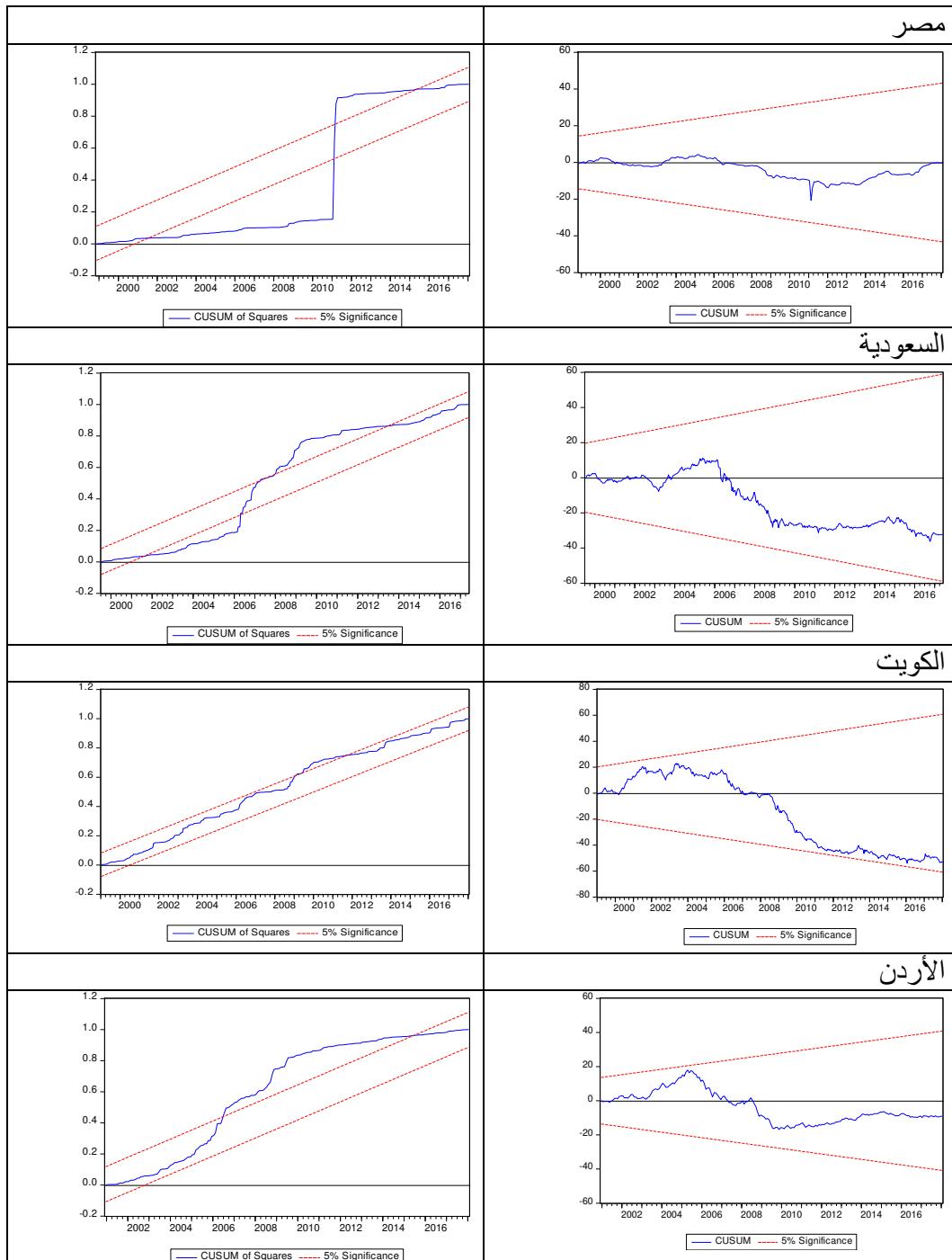
وفيما يتعلق بمصر، فإن الشكل يبيّن أن زيادة أسعار النفط بمعدل ١% سوف يؤدي إلى زيادة كبيرة في مؤشر أسعار السوق المالية، ليصل الأثر التراكمي إلى النسبة نفسها خلال ثلاثة أشهر. ويستقر هذا الأثر مع اتجاه صعودي (حالة عدم العودة إلى الوضع التوازنـي) والانتقال إلى سعر توازنـي جديد. أما أثر الصدمات السلبية فيبدو هادئاً مع اتجاه هبوطي مستمر (حالة عدم العودة إلى الوضع التوازنـي مرة ثانية). وتعكس هذه النتائج حالة "الهشاشة النسبـية" لسوق الأوراق المالية المصرية تجاه تغيرات أسعار النفط.

أما في سوق الكويت، فإن زيادة أسعار النفط لا يؤدي في الأجل القصير إلى تغيرات في مؤشر أسعار الأسهم، في حين إن انخفاض أسعار النفط سوف يؤدي إلى تراجع مستمر خلال الأشهر العشرة التالية، يبدأ بعدها مؤشر أسعار سوق الأسهم الكويـتي بالاستقرار.



الشكل ٢
نتائج تقيير مضاعف الآثر التراكمي الديناميكي

وبإجراء اختبارات الاستقرار الهيكلي للنماذج المقدرة يبين الرسوم البيانية جميعها أنه باستخدام اختبار cusum (cumulative sum of squares) واختبار cusumq (cumulative sum of squares) أظهرت النتائج الموضحة في الشكل ٣ أن جميع النماذج مستقرة هيكلياً في الأجل الطويل باستخدام الاختبار الأول، إذ بقي المنحنى المعيير عن الاختبار ضمن المجال المعياري لمستوى الدلالة، ٥٪، في حين أظهرت النتائج أن هناك تغيراً هيكلياً في جميع النماذج قد حدث باستخدام الاختبار الثاني. إن اختلاف النتائج بين الاختبارين يقودنا إلى تبني نتائج اختبار cusumq والتي تظهر أن هناك تغيرات هيكلية قد حدثت في العلاقة بين أسعار الأسواق المالية وأسعار النفط أقلها حدة في سوق الكويت، وأكثرها حدة في سوق القاهرة، ثم في سوق عمان للأوراق المالية. ونلاحظ مثل هذه النتيجة تقريراً لدى Kisswani and Elian (٢٠١٧)، إذ إن نتائج اختبار cusumq بينت أن النماذج مستقرة هيكلياً، في حين بينت نتائج cusumq أن هناك تعديلات هيكلية قد حدثت أثناء اختبار العقة بين أسعار النفط وأسعار سوق الصرف الكويتية.



٣
نتائج اختبار استقرارية نماذج الدراسة

المصدر: بالاستناد إلى نتائج تقييم نماذج الدراسة وباستخدام Eviews 10

٤. النتائج

عمل الباحثان في هذه الورقة على اختبار وجود علاقة تنازليّة بين أسعار النفط (المتغير المفسر) وأسعار سوق الأوراق المالية في كل من السعودية والأردن ومصر والكويت خلال المدة بين العامين ١٩٩٨-٢٠١٧. حيث مثلت كل من هذه الدول رائزاً لمجموعة الدول التي تنتهي إليها، حيث مثلت السعودية البلدان النفطية الكبيرة الحجم والكويت البلدان النفطية صغيرة الحجم، فيما مثلت الأردن البلدان الصغيرة ذات الاقتصاد المتتنوع والفقيرة بالموارد الطبيعية، ومثلت مصر البلدان ذات الاقتصاد المتتنوع وكثيف السكان وذات قاعدة مورديّة جيدة نسبياً.

لغايات اختبار فرضية العلاقة التنازليّة بين المتغيرين محل الدراسة مقابل فرضية العلاقة غير التنازليّة. فقد استخدم الباحثان منهجه NARDL التي طورها Shin (٢٠١٤). وتعني العلاقة التنازليّة أن تأثير التغييرات الموجبة لأسعار النفط في أسعار الأسهم هي نفسها في الاتجاه المعاكس، أي إن انخفاض أسعار النفط سوف يؤدي إلى تحفيض أسعار السوق بمعامل المرونة نفسه في حالة التغييرات الموجبة (في الدالة اللوغاريتمية التامة).

تم الحصول على بيانات الدراسة من بيانات المؤشر العام للأسواق العربيّة محل الدراسة بشكل منفصل لكل منها وعلى ما يوفره موقع Investing.com. فضلاً عن أسعار النفط لمزيج برینت Brent Crude Oil Price الإغلاق للأسواق المالية المعنية وأسعار النفط في السوق العالميّة (مزيج برینت).

من أجل تقدير نماذج الدراسة فقد تم إجراء اختبارات جذر الوحدة باستخدام اختبار فيليبس بيرون PP، حيث أظهرت أن أغلب المتغيرات مستقرة في الفرق الأول. وقد بينت نتائج التقدير أن أنموذج سوق القاهرة للأوراق المالية هو الوحيدة الذي أظهر استجابة للتغييرات في أسعار النفط، في حين كانت العلاقة بين المتغيرين غير موجودة. كما بينت النتائج أن العلاقة في السوق المصريّة غير تنازليّة وبالتالي فإن التغييرات الموجبة في أسعار النفط تؤثّر بعلاقة طردية بأسعار الأسهم في حين أن التغييرات السالبة (انخفاض أسعار النفط) لا تؤثّر في أسعار سوق القاهرة.

وبينت النتائج أن هناك تغييرات هيكلية أظهرتها اختبارات الاستقرار الهيكلية للنماذج باستخدام اختبار cusumq.

كمحصلة نهاية لهذه الدراسة، يؤكد الباحثان بأن هذه الدراسة تتفق مع ما توصل إليه Al Janabi *et al.* (٢٠١٠) من أنه لا توجد أدلة كافية على أن هناك علاقة بين أسعار النفط وأسعار الأسواق المالية.

المراجع

1. Al Janabi, M., Hatemi-J, A., Irandoost, M., 2010. An empirical investigation of the information efficiency of the GCC equity markets: evidence from bootstrap simulation. Int. Rev. Financ. Anal. 19, 47–54.
2. Arouri, M. E. H., Lahiani, A., and Nguyen, D. K. (2011). Return and volatility transmission between world oil prices and stock markets of the GCC countries. Economic Modelling, 28(4), 1815-1825.
3. Awartani, B., and Maghyereh, A. I. (2013). Dynamic spillovers between oil and stock markets in the Gulf Cooperation Council Countries. Energy Economics, 36, 28-42.
4. Basher, S.A., Haug, A.A., Sadorsky, P., 2012. Oil prices, exchange rates and emerging stock markets. Energy Econ. 34, 227–240.
5. Basher, S. A. and Sadorsky, P. (2006). Oil price risk and emerging stock markets. Global Finance Journal, 17(2), 224-251.

6. Bouri, E. (2015). A broadened causality in variance approach to assess the risk dynamics between crude oil prices and the Jordanian stock market. *Energy Policy*, 85, 271-279.
7. Fousekis, P., Katrakilidis, C., & Trachanas, E. (2016). Vertical price transmission in the US beef sector: Evidence from the nonlinear ARDL model. *Economic Modelling*, 52, 499-506.
8. Granger, C., and Yoon, G. (2002). Hidden Cointegration. Department of Economics, UC San Diego.
9. Huang, S., An, H., Gao, X., and Sun, X. (2017). Do oil price asymmetric effects on the stock market persist in multiple time horizons?. *Applied Energy*, 185, 1799-1808.
10. Kisswani, K. M., and Elian, M. I. (2017). Exploring the nexus between oil prices and sectoral stock prices: Nonlinear evidence from Kuwait stock exchange. *Cogent Economics and Finance*, 5(1), 1286061.
11. Maneejuk, P., Yamaka, W., and Sriboonchitta, S. (2018, January). Mixed-Copulas Approach in Examining the Relationship Between Oil Prices and ASEAN's Stock Markets. In International Econometric Conference of Vietnam (pp. 531-541). Springer, Cham.
12. Narayan, P. K., and Popp, S. (2010). A new unit root test with two structural breaks in level and slope at unknown time. *Journal of Applied Statistics*, 37(9), 1425-1438.
13. Neftci, S. N. (1984). Are economic time series asymmetric over the business cycle? *The Journal of Political Economy*, 92, 307-328.
14. Nusair, S. A. (2016). The effects of oil price shocks on the economies of the Gulf Co-operation Council countries: Nonlinear analysis. *Energy Policy*, 91, 256-267.
15. Perdiguero-García, J. (2013). Symmetric or asymmetric oil prices? A meta-analysis approach. *Energy Policy*, 57, 389-397.
16. Perron, P. (1989). The great crash, the oil price shock, and the unit root hypothesis. *Econometrica: Journal of the Econometric Society*, 1361-1401.
17. Pesaran, M.H., Shin, Y. and Smith, R. (2001). Bounds testing approaches to the analysis of level relationships. *Journal of Applied Econometrics* 16, 289-326.
18. Reboredo, J. C. and Rivera-Castro, M. A. (2014). Wavelet-based evidence of the impact of oil prices on stock returns. *International Review of Economics & Finance*, 29, 145-176.
19. Sadorsky, P. (1999). Oil price shocks and stock market activity. *Energy Economics*, 21(5), 449-469.
20. Salisu, A. A. and Oloko, T. F. (2015). Modeling oil price-US stock nexus: A VARMA-BEKK-AGARCH approach. *Energy Economics*, 50, 1-12.
21. Shahzad, S. J. H., Nor, S. M., Ferrer, R., and Hammoudeh, S. (2017). Asymmetric determinants of CDS spreads: US industry-level evidence through the NARDL approach. *Economic Modelling*, 60, 211-230.
22. Shin, Y., Yu, B. and Greenwood-Nimmo, M. (2014). Modelling asymmetric cointegration and dynamic multipliers in a nonlinear ARDL framework. In *Festschrift in Honor of Peter Schmidt* (pp. 281-314). Springer New York.